ولابي ذر بإسقاط ل. بفتح ثم كسر من الفجر وكان رجال
بالواو اذا اراد أحدهم الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
له رؤيتهما فانزل الله بعده ولابي ذر بعد ويخرج
الضمير من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
وسقط لفظ من في الفرع كغيره وهذا الحديث صريح
في نزول من الفجر بعد سابقه وحديثه عدي سبق
مقتضاه اتصاله به واحيب بالتعدد وقد
مر الحديث وسابقه في كتاب الصوم والله الموفق
وليس البر ولابي ذر وباب قوله وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها اذا احرموا
ولكن البر من اتقى ذلك او اتقى المحارم والشهوات
واتوا البيوت من ابوابها محللين ومحرمين واتقوا
الله في تغيير احكامه والاعتراض على افعاله
لعلكم تفلحون لكي تظفروا بالهدى والبر وقع في
رواية ابي ذر بعد قوله من اتقى الاية وحذف ما بعدها
وبه قال حدثنا عبد الله بن موسى بضم العين
مصغرا ابو محمد العبسي مولاهم الكوفي عن اسرائيل
ابن يونس عن جده ابي اسحق عمرو بن عبد الله
السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال
كانوا اي الانصار وسائر العرب غير الحمس وهم
قريش اذا احرموا بالحج او العمرة في الجاهلية اتوا
البيت من ظهره من نقب او فرجة وراءه لا من
بابه فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها اوسقطت واو وليس لابي ذر ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ونقل
ابن كثير عن محمد بن كعب قال كان الرجل اذا اعتكف
لم يدخل منزله من باب البيت فانزل الله الاية وقاتلوهم
ولابي ذر باب قوله وقاتلوهم يعني

اهل

اهل مكة حتى لا تكون فتنة شرك ويكون الدين لله
خالصا له ليس للشيطان فيه نصيب او يكون دين الله
هو الظاهر العالي على سائر الاديان كحديث الصحيحين
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فان
انتهوا عن الشرك وقتال المؤمنين فكفوا عنهم
فلا عدوان اي فمن قاتلهم بعد ذلك فهو ظالم ولا
عدوان الا على الظالمين او المراد فان تخلصوا
من الظلم وهو الشرك فلا عدوان عليهم بعد ذلك وبه
قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد محمد بن بشار
بفتح الموحدة وتشديد المعجمة العبدي البصري قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال
حدثنا عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه اتاه رجلان قيل هما العلاء بن
عرار بمهملات الاولى مكسورة وصاد مهملة والجاء
المهملة وتشديد الموحدة صاحب الكوفة بفتح
المهملة والمثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وابن
ابن الازرق في فتنة ابن الزبير عبد الله حين حاصر
الحجاج في اخر سنة ثلاث وسبعين بمكة فقالا ان
الناس قد ضيعوا اي صنعوا ما ترك من الاختلاف ولغير الكشميهني
ضيعوا بصيغة مضمومة فتحتية مشددة مكسورة وانت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم
دم اخي المسلم فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
ابن عمر قاتلنا اي على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى لم تكن فتنة اي شرك وكان الدين
لله وانتم تريدون ان يقاتلوا اي على الملك حتى
تكون فتنة وتكون الدين لغير الله وحاصل هذا ان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)